

دلائل النبوة

رأيته من رسول الله ﷺ قال نعم يا ثابت خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فلم يعير علي شيئا أسأت فيه قال فأعجب شيء رأيت منه ما هو قال إن نبي الله ﷺ لما تزوج زينب بنت جحش قالت لي أُمِّي يا أنس إن نبي الله ﷺ أصبح عروسا ولا أصبح له غداء فهلم تلك العكة فأتيته بالعكة وبتمر قدر مد فجعلت لها حيسا فقالت يا أنس اذهب بها إلى نبي الله ﷺ وامرأته فلما أتيت النبي ﷺ بتور من حجارة وفيه ذلك الحيس قال ضعه في ناحية البيت وادع لي أبا بكر وعمر وعليا وعثمان ونفرا من أصحابه رضوان الله عليهم ثم قال ادع لي أهل المسجد ومن رأيت في الطريق قال فجعلت أتعجب من قلة الطعام ومن كثرة من يأمرني أدعو الناس قال فكرهت أن أعصيه حتى امتلأ البيت والحجرة فقال يا أنس هل ترى أحدا فقلت لا يا نبي الله ﷺ قال هلم ذلك التور فجئت بذلك التور فوضعت قدامه فغمس بثلاث أصابع له في التور فجعل التمر يربو فجعلوا يتغدون ويخرجون حتى إذا فرغوا أجمعين قال وبقي في التور نحو مما جئت به قال ضعه قدام زينب فخرجت فاسفقت عليهم